

ربح البيع | ح 51 | برنامج أندى العالمين | لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح اندى العالمين. اندى العالمين مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البررة المكرمين - [00:00:00](#)

ومن سار على نهجهم الى يوم الدين ثم اما بعد. اندى العالمين الحبيب صلى الله عليه وسلم سيرة الماتعة في هذه الامسيات من برنامجكم عند العالمين الذي نشرف فيه ان نكون مع في معية شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك -

[00:00:29](#)

رفع الله قدرك في الدارين الله وبارك الله فيك. امين. اه شيخنا استأذنك احنا كنا توقفنا في الحلقة الماضية عند حديث اه الصحابي الجليل آا ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه الحديث الذي تصدق اليوم على بغى صدق اليوم على سارق اليوم - [00:00:45](#)
اه على غني اه طبعا هذا الحديث الذي اه فضيلتك ذكرته في اخر الحلقة لان اللي بيقدم البرنامج اه قاطعك اكثر من مرة وذكر لك الحديث في اخر دقيقة فلما يكون امام فضيلتك الا ان تذكر شكل المشاهد - [00:01:03](#)

ولا ايه؟ لا هو الشكل مجرور خلقة يعني خلصانين يعني. فقال هنتشتم وهيقول له بيقاطع الشيخ فاحنا نتحمل ابدا المحاور دي بتفتح لنا فوائد كثيرة جزاك الله خيرا يعني الله يرفع قدرك هذا يعني. اي نعم. الله يثيبك يا رب الله يجزيك خير. طيب اذا انا مثلا هذا المقطع وهذا الجزء ساقطعه واحطه في السي في احطه في السيرة الذاتية - [00:01:23](#)
حتى اقول لهم والله يا جماعة الشيخ يعني مستمتع بهذا الامر وهذا شرف لي. انا فعلا مستمتع بهذا بهذه المقاطعة وهذا هذه المحاور يعني الله يرفع الله يبارك فيك شيخنا الحبيب كنت تفضلت وقلت ان هذا الحديث لا يمكن ان يذكر آا ونمر عليه مرور الكرام. ولكن يجب ان نقف هناك في عدة فوائد ماتعة جدا - [00:01:49](#)

آا يجب الوقوف عليها. اتفضل شيخنا آا اشر الى ما كان خطر على بالك حول هذا الحديث الماتع. وكل احاديث الحبيب صلى الله عليه وسلم ماتعة وفيها الفوائد والسلام. تفضل. اي نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:12](#)

لأ يعني معلى قبل الدخول في فوائد هذا الحديث انا خطر ببالي ايضا آا نموذج اخر اه يعني اه لبيت اه منتظم رجل وامرأة على طاعة الله تبارك وتعالى وطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:02:29](#)

مذهبيهما واحد في تربية ابنائهم لدين الله تبارك وتعالى. يعني بنربي اولادهم مش انهم يعيشوا كويس ان هم يتربوا كويس انهم ياخذوا مناصب كويسة. انما اهم شيء في حياتهم ان يجعلوا اولادهم عبيدا لله تبارك وتعالى وذخرا - [00:02:49](#)

لامة الاسلام لا سيما في هذا الزمان الذي قل من ينظر فيه الى هذه القضية قل من ينظر آا في تربية ابنائه يقول انا اربي ابني هذا لدين الله للاسلام لا اربيه لي ان يقول كما قالت مريم آا كما قالت - [00:03:05](#)

امرأة عمران قبل ذلك. رباني نذرت لك ما في بطني محررا محررا لا اريد منه شيئا لا اريد ان ينفق علي اذا كبرت. لا او اذا احتجت او اذا ضعفت لا اريد منه شيئا محرر من اي طلب لي انا - [00:03:21](#)

بل ما في بطن آآ مريم آآ ما في بطن ما في بطنها محرر لا تحتاج الى شيء منه بل يكون لله تبارك وتعالى. نحن الحقيقة. في امس الحاجة الى - [00:03:37](#)

والد ووالدة عندهم اولاد يقولون كما قالت امرأة عمران محرر لا نحتاج منهم الى شيء بل سنختمه حتى يستوي الولد على سوقه ويكون يعني آآ خادما لدين الله تبارك وتعالى. عبدا - [00:03:51](#)

الحقيقة البيت الذي يعني خطر ببالي ايضا ونتكلم عن ابي الهيثم ابن تيهان رضي الله عنه وعن امرأته رضي الله عنها بيت ابي الدحداح ابو الدحداح. الله اكبر. صحابي جليل - [00:04:07](#)

كان يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فنزل قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة فسأل النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله يطلب منا القرض - [00:04:21](#)

واحنا عارفين كعرب يعني بنفهم العربية. معنى ايه؟ معنى قرض واحد محتاج وانت بتسلفه فهل رب العالمين يحتاج الى من يقرضه؟ الاية نزلت كده. حاشا لله. وقبل ان اغادر هذا لما نزلت هذه الاية واحد من اليهود - [00:04:41](#)

قال ان الله فقير بسبب انه يطلب القرض. شف يا اخي الفرق ما بين اليهودي كيف استقبل الاية والمسلم كيف استقبل الاية هي نفس الاية سمعها اليهودي فقال ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:04:59](#)

وسمعها المسلم فسأل النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله يطلب منا القرض قال نعم قال الصحابي المهدي المفتوح عليه من الله تبارك وتعالى وكان رجلا غنيا كان له حائط بستان يعني فيه ستمائة نخلة - [00:05:15](#)

منتجة وانت عارف التمر كان البضاعة الرائجة عند العرب العرب يعني واحد عنده بستان في تمر يعني البضاعة متباعة قبل ما تطلع واخذ بالك؟ نعم. فراجل يعني ايه آآ فلوسه الفلوس جاهزة يعني - [00:05:36](#)

فعنده ستميت نخلة وكان يسكن في البستان باني بيت جوة البستان انت عارف البستان كان يقال يقال عنه الحائط الحائط عشان كان بيبقى حوائله حائط فعلا سوري يعني فكان له آآ البيت بتاعه جوة البستان يعني - [00:05:49](#)

فيه امرأته واولاده المهم قال الله يطلب منا القرض قال نعم. قال يا رسول الله اشهدك انني اقرضت حائطي هذا ربي رجل يخرج من كل ما له باية عندما نزلت وسمعها - [00:06:07](#)

بس استفهم يطلع الله يطلب القرض قال نعم قال اني اشهدك انني اقرضت حائطي هذا ربي وبعدين آآ قام من المجلس وذهب الى باب البستان. العجيب انه لم يدخل البستان - [00:06:26](#)

لانه ما عدش بتاعه خلاص لم يعد ملكه وقف على بال باب البستان ونادى امرأته وقال لها لما لاهم احد ولو دخل لما لاهم احد. طبعا طبعا طبعا ما لمه احد اذا دخل. حتى خد متاعه ومشى. يعني - [00:06:44](#)

لكنه وقف على باب البستان وقال لها يا ام الدحداح اخرجي باولادك فاني اقرضت حائطي هذا ربي تمام؟ نعم. سمع ابو الدحداح صوت امرأته من داخل تقول له ربح البيع يا ابا الدحداح - [00:07:02](#)

ربح البيع يا ابا الدحداح. المرأة تقول هذا الكلام لزوجها. ما قالتلوش بقى انت ضيعتنا وستمية نخلة والولاد هياكلوا منين وعملت ايه والكلام ده؟ طبعا ما بقولش الكلام ده عشان اي حد ياخذ من ماله ويصير فقيرا يمد يديه يطلب الزكاة من الناس - [00:07:22](#)

الحديس ده انا انما اضربه مثلا فقط اما الحكم الشرعي لا له كلام تاني لان عندنا احاديث وعندنا يعني آآ آآ احاديث كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مسلا لسعد ابن ابي وقاص انك ان تذر ورثتك اغنياء - [00:07:38](#)

خير من ان تتركهم عادة يتكففون الناس. يعني ما يجيش واحد يتصدق بكل ما له ويترك اولاده وآآ محاييج. يطلعوا عشان يتكففوا الناس ويمدوا ايديهم ناس لأ تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير دينار دينار انفقته على اهلك. الى اخر احاديث كثيرة. انا

الذي اريده من هذه القصة المثل في المسارعة مش اكثر - [00:07:56](#)

كده المثل في المسارعة مش الحكم الشرعي انك انت تطلع من كل مالك ثم تكون فقيرا تمد يدك الى الناس مش ده قصدي اطلاقا عشان كده نبهت عشان مفيش واحد يفهم الكلام - [00:08:17](#)

او واحد يشغب علينا برضه ونشوف بيقول لك اخرج من كل ما لك مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. والاية فيها كذا وكذا. طب واحنا ابتلينا باعداء - [00:08:28](#)

وخصوم ليسوا شرفاء. صح. وآآ محبين آآ ليسوا اذكىاء الله المستعان يعني شىء يعني ماذا نفعل يعني؟ لكن على اي حال ده مثل نسأل الله السلامة من الامثلة التي توازي - [00:08:38](#)

ويمكن تعلقو على مثل ابي الهيثم ابن تيان لان ابو الهيثم ابن تيان تبرع او اعتق رجلا واحدا رجلا واحدا لكن ده رجل ترك ستميت نخلة وامراته كمان وافقته على ذلك يعني. هو ده المسل اللي انا الذي انا اردته - [00:08:55](#)
وما احببت ان افوت يعني على نفسي ان اذكر هذا المثل والحقيقة ابا عبدالرحمن آآ انا يعني بتنهمر الامثلة على ذهني ولو احنا فتحنا في هذا الباب اعتقد ان هفضل لحد اخر برنامج نذكر - [00:09:11](#)

الكلمتين الكلمتين في المبنى مختلفتين ولكن في المعنى نفس الرقي على مذهب واحد قالت انت لن تبلغ المعروف حتى تعتقه والثانية تقول ربح البيع ان تبلغ المعروف حتى تتصدق بالله. طبعا. طبعا. اقصد زوجة ابي الهيثم فهاات الكلمتين اختلفوا في المبنى ولكن المعنى واحد في الرقي امرأة على - [00:09:26](#)

تذهب زوجها تربى ابنائها وتربينا نحن تربي الامة التي بعد ذلك. كيف كانت المرأة تصنع آآ اروع المثل فيما يتعلق بهذه الصورة الرائقة شيخنا استأذنك في امر لعلني ان اذنت لي آآ في الحالة الاولى حالة ابي - [00:09:51](#)
هيثم ابن تيمية رضي الله عنه وارضاه الذي ذكرت وتفضلت حضرتك ان هو كان آآ يعني قد انعم الله عليه بالخير. وبعده ابو الدحاح رضي الله عنه وارضاه وقد انعم - [00:10:11](#)

الله عليه ايضا بالخير. اي نعم. والرجل الذي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قد انعم الله تبارك وتعالى عليه بالخير لكن كلهم استطاعوا ان يجعلوا المال نعم العبد - [00:10:21](#)

في المرات التي يكون فيها المال هو السيد تنقلب الاية والصورة تكون مختلة. اي نعم. عبدوا المال واستخدموه في رضا الله تبارك وتعالى وفي امتثال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:33](#)
فاختلفت الصورة. بهذا ارجو ان نعود للحديث الذي كنا توقفنا للكلام عنه شيخنا الحبيب اي نعم طبعا انا تعقيبا على ما ذكرت هناك حكمة تقول المال خادم جيد لكنه سيد رديء - [00:10:43](#)

الله اكبر اه يعني اذا صار المال سيدا يبقى رديء جدا يحمله على البخل ويمسك والكلام ده. لكنه خادم اذا سلطه على هلكته يعني جعله خادما كان خادما جيدا يعني يخدم من من في اي مكان توجه المال يحرز يعني تخفيف عن المسلمين وفك - [00:11:01](#)
طوائق وهكذا يعني طبعا من هذا من هذه الكلمة استطيع ان انا ادخل الحقيقة الى حديث ابي هريرة الذي طلبت مني ان اذكر بعض فوائده حديث ابي هريرة هذا اللي هو فيه الزانية - [00:11:22](#)

والسارق والغني يشتمل على فوائد كثيرة جدا اقتطع اظهرها اظهرها وهو فيما يتعلق المال آآ عندما يعني آآ تصدق هذا الرجل لابد ان نعلم وارجو ان يعلم اغنياؤنا وان يفقهوا هذا الكلام الذي اذكره - [00:11:39](#)

لاني لاني وجدت بحكم اختلاطي بالناس وان انا كنت احيانا اذهب الى بعض الناس يعطيني يعطيني زكاة اموالهم حتى يعني يوصلها للفقراء فكان بعض الناس يقول انا لا انفق زكاة مالي على عاصي - [00:12:04](#)

العاصي بيستخدم المال في معصية الله فانا لا يمكن اعطي زكاة مالي لرجل عاصي انما اعطيه لرجل ملتزم تمام؟ حتى اعينه على الطاعة فانا كنت ابين للذي يقول هذا الكلام - [00:12:22](#)

ان اعطاء الزكاة للعاصي قد تنقذ المجتمع من منحرف بشرط ان انا كرجل اخدت زكاة اقوم بالدور الدعوي مع العاصي. يعني انا مش هجيب العاصي ادي له اموال الزكاة يعني يستعين بها على العصيان او يتقوى بها على العصيان. لأ لابد - [00:12:37](#)

يكون لي مجهود دعوي في المسألة دي اه الراجل محتاج طالما انه محتاج على استعداد انه يسمع لك. طالما انه محتاج فعندما يسمع لي فاقول له ماذا تفعل؟ وانا والله جربت هذا مرارا جدا مرارا كثيرة في حياتي - [00:12:59](#)

اذكر منها مثل اه رجل آآ كان قاتلا قتل اكثر من عشرة خمستاشر واحد ودخل السجن مرات عديدة والكلام ده. خرجت من بيتي في يوم من الايام بصلاة الفجر لقيته آآ نايم على باب على السلم بتاع البيت عندي - [00:13:14](#)

فايقظوا وبعدين قلت له انت نايم كده ليه؟ قال له والله انا محتاجك في حاجة يعني. صلينا الفجر وبعدين ما قصتك؟ قال والله انا رجل كنت بقتل كانوا يأجروني اقتل الناس وحاجات زي كده يعني - [00:13:33](#)

وبعدين زهقت من حياتي عايز اتوب زهقت من حياتي وما اعرفش ماذا اقول لله يعني اذا لقيت وبتاع طبعا اعرضت على القصة دي مش هتكلم كيف قتل وبتاع المهم ايه رجل يريد ان يتوب قلت اخده - [00:13:45](#)

يتوبوا وقاعدين نتفاهم في المصايب اللي عملها يعني نعم والله هذا الرجل التزم وما كان يترك الصلاة صلاة الجماعة في المسجد امرأته انتقبت ولاده البنات بنت اه كان عندها اربعتاشر سنة ده اتت - [00:13:58](#)

جابهها لي وقال لي انت يعني آآ مرها ان تحتجب فامرتها ان تحتجب فانتقبت لان امها عاونتها في ذلك. وكان بياخذ الصدقة وكنت اتحره ياخذ الصدقة وقد مات من حوالي اربع سنوات رحمة الله عليه واسأل الله ان - [00:14:17](#)

تجاوز عن واحد زي كده بقى نمازج كسيرة جدا لو انا قعدت اتكلم بها محتاجين نفتح ايه يعني في الكلام يعني. دواوين فانا اه نعم فانا اريد ان اقول الا يسرك ايها الغني - [00:14:32](#)

ان يعني المجتمع يعني آآ يرحم من واحد منحرف ناخذ التهينة اللي انا قلتها دي للرجل الاول الرجل الاول او المرأة الاولى اولي انا الرجل لما خرج وجد امرأة وضع الصدقة في يدها اصبح الناس يقولون تصدق الليلة على زانية - [00:14:45](#)

كم من نساء سلكننا هذا الطريق ليس حبا في الفاحشة ولكن للحاجة ولا في محاضراتي قلت واحيانا بضطر اقول ان اللي بيسمعونا بيبقوا جدد احيانا ناس مسلا بيسمعونا وعارفين القصة وناس بيسمعونا لاول مرة. فانا لازم اكرر الكلام - [00:15:06](#)

انا رأيت هذا وقصة حكيتها في بعض المحاضرات اني بنتي كانت آآ ترقص في بعض الملاهي الليلية وكانت رايحة عشان تاخذ نمرتها في الرقص يعني ومرت على بعض المساجد وكان في محاضرة لبعض المشايخ آآ يتكلم عن المرأة المسلمة واستقامة المرأة المسلمة - [00:15:26](#)

المرأة دي كانت على الطريق الثاني الناحية الثانية كات عطشت فشافت ان في آآ سقيا ماء كأن كولدير او كده قدام المسجد عدت الطريق عشان تشرب الماية وهي بتشرب الماية سمعت المحاضر بيتكلم عنها - [00:15:45](#)

التوبة وفضائل التوبة ومال التائب عند الله تبارك وتعالى. فعزمت ان تتوب على الفور. خل بالك هي طالعة من بيتها عشان تاخذ نمرتها في الرقص وكتبت ورقة للشيخ وقالت له ان انا امرأة واقفة على باب المسجد وانا راقصة واريد ان اتوب. الشيخ اللي كان بيتلقى الاسئلة آآ تحت آآ - [00:16:00](#)

عشان يعرضها على المحاضر خرج من المسجد لقي بنت حوالي سنها تمتاشر سنة قال لها انت اللي بعت الورقة قالت له ايوة انا اللي بعته قال لها طيب خدي هذا تليفوني كلميني الساعة عشرة - [00:16:21](#)

بالليل. كلمته عشرة بالليل كانت مختصر قصتها. ابوها طلق امها. الاب رفض ياخذ بناته عشان الزوجة الجديدة مش هتربي بنات غيرها والام اتجوزت ورفضت طبعا الرجل الجديد رفض برضه البنات. فاصبحت ثلاث بنات في مهب الريح - [00:16:31](#)

هي دي كانت الكبرى كبرى البنات فضلت رعاها اشتغلت في البيت بقت تشتغل في كنس السلم وتشتغل في الغسيل والتنظيف والسجاجيد والبتاع وكانت تتعرض لمعاكسات كثيرة لان في بعض الناس اللي - [00:16:48](#)

متخيلين الخدمة دي يعني عرضها آآ سهل جدا. وانها محتاجة وبتاع فلو عرض عليها الفاحشة ممكن توافق يعني. المهم زهقت من كثر الناس اللي بيتعرضوا لها وبيتحرشوا بها ففي لحزة ضعف شديد واحدة قالت لها انت لو جيتي ترقصي في ملهم ملاهي الليلة والله هيبقى عندك الوف مؤلفة دول شوية سكارى - [00:17:00](#)

شوية فسقة وما بيمخمورين مش واخدين بالهم لو طلبت اي مبلغ هيديه لك. وفعلنا راحت رقصت وخذت فلوس بالهبل واشترت شقة تمليك ومش عارف ايه الكلام ده لكن زهت من حياتها - [00:17:20](#)

ده بقى البنت دي لما راحت عشان ترقص ذابت في لحظة يأس قاتل كما قالت هي راحت عشان ايه؟ الملاً الليلي في نساء زي كده واقترب مثل يعضد ما اقول. الثلاثة اللي انطبقت عليهم الصخرة - [00:17:32](#)

صخرة في في اصحاب الغار القصة المعروفة للمسلمين تقريبا يعرفونها جميعا واحد من دول ابنة عم اه بالزبط كده. واحد قال اللهم انه كان لابنة عم كنت احبها كاحب ما يحب الرجال والنساء - [00:17:49](#)

وقد اصابتها سنة اي مجاعة احتاجت فجاءت تطلب مني قرضا او عوناً او مالا راودتها عن نفسها فابت ثم جاءت ثم ديت معناها انها راحت لاي حد ثاني عشان يعني يفك زنقتها يدي لها مال عشان تاكل يعني هي واولادها والكلام ده - [00:18:04](#)

فلما لم تجد رجعت لابن عمها ثاني الذي عرض او الذي راودها عن نفسها ورضيت. قال ثم رجعت فراودتها عن نفسها فرضيت الى اخر الحديث. اذا دي نموذج عندنا واحدة طالبة مال راودها عن نفسها رفضت. راحت لاولاد الحلال عشان حد يعني يفك - [00:18:26](#)

في زنقتها والكلام دهوت فلما لم تجد ان ترجع لابن عمها فلما راودها عن نفسها رضيت لكنها ذكرته الله تبارك وتعالى وقالت له يعني لا تفض الخاتم الا بحقه قال فقامت عنها وهي احب الناس الي وتركت لها المال - [00:18:49](#)

فانا عايز اقول يا اخواننا مش كل واحدة سلكت طريق الزنا كانت تحب الزنا تحب الفاحشة انما الحاجة هي التي دفعتها الى ذلك. هذا بالنسبة للمرأة الاولى. اي نعم. نعم. طيب اما البقية اعتقد انه سيحتاج الى فضيلتك تشير وقت الحلقة يعني - [00:19:03](#)

ولا حاجة الحلقة اللي بعديها كمان. طيب خير ان شاء الله. طيب استأذنك الشيخ ان شاء الله ان تكون بقية الحديث في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل جزاك الله خير شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدارين. الله يكرمك. احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الامسية الماتعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق - [00:19:22](#)

مع برنامجكم اندي العالمين وحتى نلقاكم في حلقة اخرى نقول لكم دمت على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لستم خير من ركب المطايا واندي العالمين بطون راحل. اندي العالمين - [00:19:42](#)

عند العالمين. لستم خير من ركب المطايا واندي العالمين بطون راح. اندي العالمين. اندي امين - [00:20:04](#)